

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الأدب سمة الحياة التي يسعى كل الناس أن يحققوها في أنفسهم في كل ذى مهنة في المجتمع يجب أن يكون معبراً ذا تأثير في تعبيره وإن لم يكن حريصاً على أن يلتقي مع غيره في حبّ ومهنة.

ينقسم الأدب إلى الشعر والنثر¹: أما الشعر فهو الكلام الموزون المقفى، الذي يستوفي العناصر الفنية التي سبق عرضها، على مستوى يرفعه إلى دائرة الأدب، وتقوم صياغته ويمضى أسلوبه على نحو متميز بسبب الوزن والقافية.

ويمكن الوزن والقافية على النحو الذي استقرت عليه قواعد اللغة العربية في تاريخها الطويل. النثر هو أسلوب الكلام العام بين الناس، لا يخضع لوزن ولا لقافية، وقد يظهر في بعض مقاطعه شيء من الوزن أو الجرس الموسيقي، ولكن هذا لا يجعله شعراً، ولا ينقله من النثر. والنثر يخضع لقواعد اللغة كلها من النحو وصرف وبيان.

والأدب يعتبر اليوم وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات، وهو يمثل عاملاً تربوياً مهماً ليس فقط في تعليم اللغة ولكن في تهذيب

¹ عرنان علي رضا النحوي، الأدب الإسلامي (الرياض: دار النحوي للنشر والتوزيع 1891) ص 149

الأحاسيس وترقية الوجدان والإرتقاء بإنسانية الإنسان فهي تمد المتعلم بألوان من الأدب الراقى في تعبيره وفكرته وفي ألفاظه وأساليبه.

الأعمال الأدبية مخزن العلوم والمعارف التي تحتوي على الأحوال الاجتماعية والقيم البديعة الجمالية الفنية في المجتمع. وهذه الأعمال الأدبية تختلف بالنظريات الأدبية وليست هي مجردة تبحث عن علوم القراء بل شخصياتهم كلها. ومن ثم تصير الأعمال الأدبية أهم العناصر في الإجراءات الاجتماعية والثقافية. ومن الأعمال الأدبية شعر ورواية ومسرحية وقصة قصيرة وما سوى ذلك. والرواية من حيث المضمون تصور الحياة الواقعية ومنها قصة الحب، او قصة التي توجه إهتمامها لشخصية المرأة. وكثير من كتاب الرواية يتركزون إلى المرأة كشخصية رئيسية وتصور شؤونها في الحياة الاجتماعية. كانت المرأة قبل الإسلام تعيش في الخوف. وولادة الطفلة تكون عيباً لأهلها ثم قتلها بعد ولادتها مباشرة خاصة في قبيلة الكندة، والربيع، والتميم. جاء الإسلام فأوقف هذا الظلم عن النساء، منع الإسلام قتل الطفلة، وأعلن أنّها والرجال في دين الله سواء.

قال الله تعالى في القرآن: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [الحجرات: 13].

وجعل الله الاختلاف بينهما ليكمل بعضها بعضاً ثم خلق النساء والرجال أزواجاً. قال الله تعالى { وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } [الذاريات: 49].

إذن, إنَّ الاختلاف بين الرجال والنساء لا يجوز أن يكون سبباً لتفريق بينهما في المجتمع. ويمكن هذا الاختلاف أن يكون موضوعاً في الأدب, لأنَّ الأدب يعرض الأحداث التي توجد في المجتمع.

من كتاب الرواية من يركز اهتمامه في المرأة من حيث ضعفها وجمالها ومكانتها الرذيلة في المجتمع وما أشبه ذلك، وكما عرفنا في العلاقة الاجتماعية ظهر الاختلاف بين الرجال والنساء في المعاملات الاجتماعية. فالنساء يلبسن فستاناً والرجال يلبسون قميصاً ومعطفاً، والنساء يطبخن في المطبخ والرجال يذهبون إلى المكاتب. وعادة الرجال من حيث حصولهم على التربية اولى من النساء ولذلك مكانة النساء في المعاملات الاجتماعية أدنى من الرجال، فظهر في المجتمع اختلافات كثيرة بين الجنسين وهذه الاختلافات تحسّر النساء.

وتشتهر في المجتمع العالمى بإسم "الجندر" (Gender) وهو فرق السلوك بين الجنسين الذى ينظم تنظيمياً اجتماعياً، وهو الفرق الذى يخلقه الإنسان عن طريق عملية اجتماعية وثقافية طويلة.²

وهذا التصوير السلبي عن المرأة تؤدي إلى قيام الحركة النسوية بنقد الانتاج الأدبي. و ظهور نتائج الأعمال الأدبية للكاتبات يشجعهن أن يكون المنهج النقدي

² Sugihastuti dan Suharto, Kritik Sastra Feminis (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2002) hal. 23

النسوى الذى يفضل التسوية بين الجنسين وأنّ للنقد الأدبى النسوى فى أن يطالع تلك نتائج الأعمال الأدبية العربية قيمة مهمة. لأنّ هذا النقد للمهتمين بالأدب العربى له دور عظيم لفهم صلة الجنس فى الحياة اليومية والناقداات للأدب العربى يطلبن تسوية الحقوق بين الجنسين فى تعبير المعانى الجديدة المختلفة بالنصوص الماضية.

وتدريس النصوص الأدبية العربية لدى دارسى اللغة العربية كلغة ثانية مهم للغاية نظراً إلى ما فيها من فوائد جمّة لهم. إذ أنّهم بدراستها يمكنهم تنمية ثروتهم اللغوية والإرتقاء بها حتّى يتوصلوا بها فى نهاية المطاف إلى إجادة اللغة العربية واتقانها لساناً وكتابةً.

وهذه المظاهر يدفع الباحث إلى قيام البحث عن حركة النسوية فى الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي. لأنّ التفسير الجديد فى وجه حركة النسوي أمر كبير فى الدراسة الأدبية العربية.

ب. تركيز البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، فيقوم الباحث بتركيز البحث على الحركة النسوية فى الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي وتضمينها فى دراسة الأدب.

ج. تنظيم المشكلة

بعد ما قدّم الباحث تركيز البحث ينظم الباحث على السؤال التالي: كيف الحركة النسوية في الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي وتضمينها في دراسة الأدب ؟

د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث كالتالي:

1. يرجى أن يفيد هذا البحث في تنمية قدرة الباحث في معرفة الأدب العربي عمّة، وحركة النسوي خاصة.
2. يرجى أن يفيد هذا البحث في زيادة معرفة الطلاب عن الحركة النسوية.
3. لعلّ هذا البحث يكون مرجعاً أدبياً للباحثين الآخرين.
4. ليكمل شرط من الشروط للحصول على درجة الليساسة في تعليم اللغة العربية، بكلية اللغات وفنونها بجامعة جاكوتا الحكومية.
5. لعلّ هذا البحث إحدى الإختيارات والمواد التعليمية عند المعلمين في برامج تعليم النصوص الأدبية.

الباب الثاني
الدراسة النظرية وتنظيم الأفكار

أ- الدراسة النظرية

سيبحث الباحث في هذا الباب بعض النظريات المتعلقة بمفهوم الأدب، ومفهوم الحركة النسوية، ومفهوم الرواية، ومفهوم تدريس نصوص الأدب.

1. مفهوم الأدب

للأدب معنيان عامّ وخاصّ.³ فالمعنى العامّ هو التمتع بالأخلاق الكريمة كالصدق والأمانة ومن ذلك القول السائر: "أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي".
وأما الأدب بمعناه الخاصّ فهو الكلام الجميل البليغ المؤثر في النفس، ويشترط فيه :

(1) أن يكون ألفاظه سهلة وجميلة

(2) أن يكون معانية جيدة

(3) أن يكون له تأثير في النفس

الأدب هو فنّ من الفنون الجميلة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراح، وآمال وألام، من خلال يختلج في نفوس الأدب ويجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوب جميل وصورة بديعة، وخيال رائع.⁴

³ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سلسلة تعليم اللغة العربية (جاكرتا: مكتبة العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا 1422هـ/2001م) ص 15 - 16

⁴ نبيلة لوبيس، المعين في الأدب العربي وتاريخه (جاكرتا: كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2005)، ص 5

قال حمد بن ناصر الدخيل إن الأدب فنّ، والفنّ موهبة واستعداد فطري،
 ينمو بالمحاولات الناجحة والممارسات المستمرة.⁵
 لذلك فإنّ الأدب لا يعترف بالتخصيص. لأنه بذرة تولد مع الإنسان، ثم تنمو
 شيئاً فشيئاً، كالنبته إلى أن تكبر وتصبح شيئاً مذكوراً، ولكنها لا تغدو كذلك إذا لم يتم
 تعاهدها بالري والملاحظة.

وحين نتحدث عن الأدب هنا، فإنما نريد به الأدب الذاتي الذي تتوأكب
 القدرات الفنية في مخيلة الأديب لصياغته، وهي قدرات أربع: قدرة الفكرة القوية
 الأصيلة، وقدرة الأسلوب المعبر، وقدرة العاطفة المتقدمة، وقدرة الخيال البعيد المأخذ.⁶

ويرى بعض الباحثين إن العمل الأدبي يحتوي على عناصر أربعة هي:⁷
 الشخصيات، والحبكة، والموضوع، والأسلوب. والشخصيات تمثل المحور الأساس في
 الروايات والمسرحيات والسير الذاتية وغيرها، أما عن الحبكة (Plot) أو عقدة القضية
 فهي الاتجاه العام للشخصيات والحبكة الموحدة لها بداية ووسطا ونهاية أي أن الكاتب
 يقودنا من موقع شخصية تواجه موقع آخر لشخصية تنتصر على هذه المشكلة إلى

⁵ حمد بن ناصر الدخيل، في الأدب العربي الحديث (المملكة العربية السعودية: حقوق الطبع محفوظة 1420هـ -
 2000م) ص 86

⁶ حمد بن ناصر الدخيل، نفس المرجع، ص 86

⁷ أحمد بدر، مقدمة في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع 2001)

عقده الحدث أو نتيجة، وللموضوع فهي الفكرة الأساسية التي يعبر عنها العمل الأدبي،
أخرا فالاسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها الكاتب في صياغة فكرته.

وقال عبد العزيز بن محمد الفيصل: الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس
ويهدب الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.⁸

والفكرة الأساسية في البحث عن الأدب حسب نظرة الحركة النسوية هي الجهد
في فهم مكانة المرأة ودورها في مجال الأدب. ومن هذه الأفكار الأساسية هي:⁹

(1) مكانة المرأة ودورها في العمل الأدبي ما زالت على سيطرة الرجال ولذلك لابد
من المحاولات في فهمها وذلك تمايز الجنوسة في العمل الأدبي كما يجرى في
الحياة اليومية.

(2) يظهر من نظرة قارئ الأدب بأن المرأة في العمل الأدبي أكثر تأخرًا من الرجال
كما في مجال العمل والتعلم ودورها في المجتمع.

(3) وجود الفكرة من قارئ الأدب بأن العلاقة بين الجنسين هي العلاقة على أساس
النظر إلى مجرد العلاقة الجسمية والاجتماعية والاقتصادية فقط. وهذه الفكرة
ليست فكرة نسوية فقط، بأن المرأة لديها المساواة في الحقوق المسؤولة
والفرصة في الحياة مع الرجال.

(4) البحث في الأدب قد أدى إلى التغيرات في تحليله وطريقته ومنه البحث الأدبي
ذو النظرة النسوية.

⁸ Ahmad Muzakki, Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan (Yogyakarta: Ar-Ruzza Media, 2006) hal 32

⁹ Sugi hastuti dan Suharto, kritik sastra feminis(Yogyakarta: pustaka pelajar, 2002) 15-16 ص

في الأدب أربعة عناصر أصلية، وما سواها فروع وامتدادات. كما نقله حنا الفاخوري: هناك أولاً العناصر التي تقدمها الحياة ذاتها، وهي بمثابة المادة الأولى لكل عمل أدبي، سواء أكان قصيدة أم مقالة أم مسرحية أم قصة. ثم هناك العناصر التي يضيفها المؤلف عندما ينقل تلك المادة الأولى إلى أحد أنواع الفن الأدبي. وتنقسم تلك العناصر إلى أربعة أقسام:¹⁰

(1) العنصر العقلي، أي الأفكار التي يأتي بها الكاتب لبناء الموضوع والتي يعمل على التعبير عنها في عمله الفني.

(2) العنصر العاطفي، أي الشعور الذي يثيره الموضوع في نفسه، والذي يحاول أن يثيره في نفس القارئ.

(3) العنصر الخيالي، أي قدرة على النظرة إلى الأشياء نظراً قوياً، بحيث تتمثل له تلك الأشياء في صورٍ وظلال، وبحيث يصبح القارئ، ذا مقدرة مماثلة على ذلك النظر الممثل والمصور. ومتى اجتمعت هذه العناصر قدّمت للأدب مادته وحياته. إلا أنّ معطيات التجربة هذه وإن اتّسع نطاقها، ومعطيات الفكر والشعور والخيال وإن بلغت من الجدة مبلغاً عظيماً، لا بدّ معها للكاتب من عنصر آخر يمكّنه من إتمام العمل الأدبي، ومن معالجة العناصر السابقة معالجة ترتيب وتهذيب وفاقاً لمبادئ النظام والتناسق والجمال والتأثير.

¹⁰ حنا الفاخوري، تاريخ الأدب العربي القديم (دار الجليل، بيروت - لبنان 1985) ص 16

4) العنصر الفني، أي عنصر التأليف والأسلوب.

من عدّة البيانات السابقة يلخص الباحث أن الأدب هو فنّ جميل الذي يؤثر ذوق الإنسان و تصوغ من ألفاظ من الأفكار والعواطف و الخيال والموسيقى الذي يختلج بها صدر الإنسان عقله وتعبر معاني الحياة وصورها ويحدث في نفسه لذة فنية كلذة سماع الغناء أو الموسيقى أو رؤية الجمال.

2. مفهوم الحركة النسوية

إنّ كلمة " الحركة النسوية " تتكون من كلمة " الحركة " و " النسوية "، والحركة معناها خروج عن سكونة. والنسوية نسبة إلى النساء.¹¹ والحركة النسوية هي حركة النساء التي تطالب بالمساواة في الحقوق بين المرأة والرجال بالكامل.¹²

وقال غوفي (Goefe) النسوية هي نظرية المساواة بين الرجال والمرأة في الأنشطة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية أو المنظمة التي تناضل من أجل حقوق المرأة ومصالحها.¹³

¹¹ المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب، المنظمة العربية والثقافة والعلوم (تونس: غرةذي القعدة 1408هـ - 1988م)

¹² Sugihastuti dan Suharto ، المرجع السابق، ص 18

¹³ Sugihastuti dan Suharto ، نفس المرجع، ص 18

وقد استخدمت مصطلحة النسوية في القرن السابع عشر. ولكن في عام 1960 أصبحت شعبية جنبا إلى جنب مع ولادة الحركة النسوية في الولايات المتحدة، ومن أمريكي ينتشر إلى جميع أنحاء العالم مثل أوروبا و اسيا. النسوية كحركة للضغط والتبعية، والمعاملة غير العادلة للمرأة، انها ليست حركة متجانسة، ولكن بدلا من المفاهيم تتكون مفهوم الأيديولوجيات التفكير. واستند تنوع الفكر على خلفية النسوية¹⁴. ويرى بعض الناس النسوية هي حركة المعارضة لهيمنة الرجال .

لكنها كانت تعلم النساء لمحاربة والتنافس مع أزواجهنّ، حتى أن سبب عدم وجود الانسجام في الأسرة. وبعبارة أخرى تعتبر النسوية مقاومة للمرأة للخروج من ما يسمى بالطبيعة، سوء فهم الحركة النسوية هو بالتأكيد أقل مكان، سواء بين النساء أنفسهنّ، أو الجمهور بوجه عامة. وقالت ر.أ كرتيني: عندما تريد فعلا للنهوض الحضارة، وذكاء العقل والأخلاق متقدم أولاً، هي أمهات التي تساعد رفعت درجة الأخلاق البشري.

تكون الحركة النسوية صورة من عدم العدالة ولها أثر كبير في كل المجالات العلمية وبالخصوص في مجال الأدب. وانطلق ظهور الفكرات النسوية من الحقيق الواقعية بأن تركيب الجنوسة الموجودة لم تحصل على امال في المساواة بين الجنسين والتعبير عن النسوية يقوم في احوال شتى سواء كان عن طريق الموقف ام عن طريق كتابة المقالة

¹⁴ Endi Riswandi Syarifudi, Analisis Aspek Feminisme dalam Cerpen-Cerpen Seno Gumira Ajidarma Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Sastra di SMU(Universitas Negeri Jakarta 1997) hal 6

والشعر والحكاية والقصة أم عن طريق الوسائل الأخرى التي تنشر الفكرة النسوية. ومن أشكال التعبيرات عن النسوية في مجال الأدب هو ظهور النقد الأدبي النسوي.

(1). أنواع الحركة النسوية:

للحركة النسوية أنواع كثيرة، وقال كداروسمان (Kadariusman) أنواع الحركة النسوية هي: ¹⁵

(1) النسوية الليبرالية (Liberal)

هي نظرية لوضع النساء التي لديهن الحرية الكاملة والفردية. هذا التدفق ينص على أن تضرب بجدورها في الحرية والمساواة والعقلانية فصل بين القطاع الخاص والجمهور. مبدأه الأساسي من الحركة النسوية الليبرالية من الرجال والنساء لهم حقوقا متساوية وليس هناك ظلم بين بعضها البعض.

(2) النسوية الراديكالية (Radikal)

وقد برز هذا الاتجاه منذ منتصف عام 1970 بينما تقدم هذا التيار فكر في المقام الأول ضد العنف التمييز على أساس هيمنة من الغرب. وهذه الحركة هي كما يوحي الاسم على الجنسي والصناعات الإباحية. فهم القمع ذكر المرأة هو

¹⁵ Kadariusman, Agama, Relasi Gender, dan Feminisme (Yogyakarta: Kreasi Wacana, 2005) hal 27-31

حقيقة من حقائق النظام القائم الآن. هذه الحركة يسمى أيضا "صراع المرأة الانفصالية"، والهدف الرئيسي من القهر من قبل رجال.

(3) النسوية الاشتراكية (Sosialis)

تؤمن الأيديولوجية "ليس هناك اشتراكية بدون تحرير المرأة. وغني هناك أي تحرير المرأة الاشتراكية في". نضال الحركة النسائية الاشتراكية إلى إلغاء نظام الملكية. إزالة مؤسسة الزواج التي سمح القانون بجزارة الممتلكات الرجال وحيارة الزوج على زوجته انهم يريدون مجتمع لا طبقي، دون تمييز بين الجنسين. أساس الالتزام النسوية الاشتراكية يعني تغلب القمع في الطبقة بين الجنسين

(4) النسوية الماركسية (Marxis)

عندهم، أن الدولة الرأسمالية تفترض أن الدولة ليست مجرد مؤسسة ولكن أيضا تجسيد للتفاعل الاجتماعي أو العلاقة. رأي الماركسيين أن الدولة لديها القدرة على الحفاظ على رفاه، ولكن من ناحية أخرى، فإن طبيعة الرأسمالية التي تستخدم نظام الرق من النساء والعمال. الماركسيين يرفضون فكرة التقليدية واللاهوتيين أن وضع النساء أدنى من الرجال. لا وجود ولا الشعور بالقوة بسبب الخلفية البيولوجية والتاريخية.

وأضاف أيضا طوغ (Thought) أنواع الحركة النسوية هي: ¹⁶

¹⁶ Rosemarie Putnam Tong, Feminist Thought, Pengantar Paling Komprehensif Kepada Arus Utama Pemikiran Feminis (Yogyakarta: Jalasutra, 2013) hal 189-366

(1) النسوية الماركسية والاشتراكية (Marxis dan Sosialis)

يجادل النسوية الماركسية أن النساء يعانين على أيدي البرجوازية (Borjuis) ويجب على النساء الإنتظار لدورها ليتم إطلاق سراحهم. النسوية الاشتراكية بشكل عام هي نتيجة لعدم الرضا حول طبيعية الاشتراكية.

(2) النسوية الليبرالية (Liberal)

الفكرة السياسي هي التي أصل من الحركة النسوية. في عملية إعادة التفكير وإعادة الهيكلة ومن الصعب تحديد حالة الفكرة النسوي الليبرالي. ونحن مدينون لأهداف النسوية الليبرالية لإصلاح التعليم والقوانين التي تعمل على تحسين حياة المرأة.

(3) النسوية الراديكالية (Radikal)

يعتقدون أنهم يستطيعون تحقيق المساواة بين الجنسين من خلال إصلاح "النظام" من خلال العمل على القضاء السياسة، والتعلم، والقانونية والاقتصادية التمييزية. تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة هي هدف رئيسي من الإصلاحيين.

من الأراء السابقة يلخص الباحث الحركة النسوية هي صراع من أجل تحديث النظام والهيكل الاجتماعية الظالمة تجاه العدالة للرجال والنساء. وقد استخدمت مصطلحة النسوية في القرن السابع عشر. ولكن في عام 1960 أصبحت شعبية جنبا إلى جنب مع ولادة الحركة النسوية في الولايات المتحدة، ومن أمريكي ينتشر إلى جميع

أنحاء العالم. وللحركة النسوية أنواع وهي: النسوية الليبرالية، النسوية الراديكالية، النسوية الماركسية، النسوية الاشتراكية.

3. مفهوم الرواية

الرواية من ناحية لغوية هي مصدر من فعل ثلاثي مجرد وهو روى-يروى-رواية على وزن فعل-يفعل-فِعالة. أنه مصدر (روى الرواية على أصدقائه) بمعنى قصّها عليهم.¹⁷

قال محمد عبد الغني المصري إنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحيلة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمان والقدر وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.¹⁸

تكون الرواية نوعا أدبيا حديثا في العالم العربي منذ القرن العشرين، وتميزت بخصائصها الإبداعية الفنية. وقال محمد عبد الغني أنّ الرواية لها أنماط كثيرة تتكون من خمسة الأنواع:¹⁹

¹⁷ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1 (د.م: عالم الكتب، 2004م) ص، 963

¹⁸ محمد عبد الغني، تحليل النص الأدبي بين انظرية والتطبيق (الرياض: الوار للنشر 2002) ص، 171

¹⁹ محمد عبد الغني، نفس المرجع، ص 180

- 1) رواية الحديث هي الرواية التي تثير فضولنا، وحب الاستطلاع لتتبع خط الأحداث، لأنها تجعل القارئ يتساءل.
- 2) رواية الشخصية هي الرواية التي أقرب إلى التحليل النفسي لشخصية البطل. ليس في رواية الشخصية ذلك البطل المندفع المتهور الذي تدفعه الأحداث من موقف لآخر، ولا نجد فيها أية حبكة بارزة، وليس فيها حدث حاسم تشارك كل عناصرها في صنعه.
- 3) الرواية الدرامية هي شكل من أشكال الرواية تختفي فيه الصورة بين الشخصيات تحدث الحدث، والحدث بدوره يغير الشخصيات مطورا إياها، وهكذا يسير كل شيء في الرواية من بدايتها حتى نهايتها.
- 4) الرواية التسجيلية هو تمثيل دورة الحياة الإنسانية: الميلاد، فالنمو، الموت، وميلاد من جديد.
- 5) رواية الحقبة هي نوع زائف من التاريخ يقتحم عالم الرواية من وقت لآخر، فهي لا يمكن أن تكون تاريخا، وقصصا في وقت واحد. وإن كانت ذات نفع للباحث الاجتماعي، فلا نفع فيها للناقد الأدبي.

وقال أحمد أمين هناك أشياء مختلفة يحسن أن تميز بينها، فهناك القصة والرواية والمسرحية (Drama) فلنصطلح على أن نسمى القصة ماكانت قصيرة، والرواية ماكانت طويلة، والمسرحية ماكانت دواية تمثلية.²⁰

والرواية مدينة بوجودها لإهتمام الرجال والنساء في كل مكان وزمان، بالرجال والنساء وبالعواطف الإنسانية والسلوك الإنساني، وقد كان هذا الاهتمام من أكبر الدوافع للأدب.²¹

من هذا المفهوم عرف أن الرواية هي فن أدبي ينهض على جمل من الأشكال والأصول والعناصر التي تمثل التراكيب قياسا إلى المصور السينمائي بإظهار الأشخاص مع شخصياتهم في الصراع والتحاب وينتهي النص إلى نهاية مرسومة بدقة وعناية شديدة. حينما تقدم الإنسان في الحضارة وبدأت معالم الحياة الجديدة تفتح أمامه كانت الرواية إحدى طرق تعبيره عن مشاعره و وصف الحياة و نقل أخبار الأمم.

(أ) الهدف من الرواية

للرواية أهداف وهي كمايلي:²²

1) تقديم نظرة شاملة عن حياة الإنسان كما يراها الكاتب.

²⁰ أحمد أمين، النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية 1562) ص 116

²¹ أحمد أمين، نفس المرجع، ص 116

²² محمد عبد الغنى، المرجع السابق، ص 171- 172

- (2) تسعى إلى تقديم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، والرواية تجربة فكرية مر بها كاتبها هدفها أن تعلمنا شيئاً عن العالم الواقعي الذي نعيش فيه.
- (3) وتهدف الرواية إلى تقديم وعي بوجود واقع معتقد في عالم مثير يفهم بالتأمل والنبر لأخذ العبرة مما يجري فيه من أحداث تحيط بالكتاب الروائي، وبالقارئ أيضاً.
- (4) إن هدف التجارب الفكرية جميعها هو تعميق الفهم لمشكلة الحرية الإنسانية، عن طريق تعميق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته. " تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخر "
- (5) قديكون هدف الرواية خلق الدهشة والتعجب، والإثارة فالعالم تجري أحداثه بشكل متناقض ظاهراً، ولكن التأمل والتبصر سيقودان المرء حتماً إلى الدهشة والتعجب كيف لم يفطن إلى وجود النظام الذي تخضع له حوادث الكون من حوله، وقد تثيره الرواية للتفكير بطريقة عملية تساعد البشر على الارتقاء بحياتهم في المستقبل.
- (6) تهدف الرواية إلى تقديم المتعة عندما تكون مرآة فكرية تعكس أمام القارئ جزءاً من مسرحية الحياة التي يحياها في مجتمعه، فتكشف له عن جوانب مضيئه في حياته لم ينتبه إليها.

ب.العناصر في الرواية

إن الرواية لها العناصر: الخارجية والداخلية.

1) العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر التي توجد خارج جسد التأليف الأدبي ولكنها

تلازمه وتؤثر في قوام بنائه أو نظامه.²³

2) العناصر الداخلية

قال كامل (Kamil) إن العناصر الداخلية هي العناصر الموجودة في كل القصص

سواء كانت من الأقصوصة، والقصة، والرواية. وتتكون من الشخصية، والحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب.²⁴

من عدّة البيانات السابقة يمكن الباحث أن يقتصر بأن العناصر الداخلية هي

العناصر التي تؤثر الأعمال الأدبية من الداخل التي تتكون من الحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب، ووجهة النظر والشخصية. والعناصر الخارجية هي العناصر التي توجد خارج جسد التأليف الأدبي. ومن تلك العناصر تكون الرواية جذابة وكذلك لها قيمة فنية.

ج. الفرق بين الرواية والقصة:

هناك الفرق بين الرواية والقصة، وقال محمد عبد الغني: القصة قصيرة متوسطة،

الرواية طويلة غالباً، والرواية تمزج الفلسفة مع الفن القصصي بينما تعالج القصة حدثاً

منفرداً، وتهتم الرواية بالصراع بين الإنسان والقدر وهذا غير واضح في القصة، وقد

23 Burhan Nurgiyantoro, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2005), Hlm. 23

24 Sukron Kamil, Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern, (Jakarta, Rajawali Pers, 2009), hlm. 45

يكون للرواية هدف تربوي عندما تعكس مراتها أخطاء الناس مجسمة وتضعها في قالب واضح تمكن القارئ من معالجة عيوبه، والاستفادة من تجربة شخصيات الرواية كما قدمها الكاتب.²⁵

وقال كامل (Kamil) الفرق بين الرواية والقصة هي السماكة من الصفحات القصة هي بين الرواية والقصة ، وقال زهني (Zihni) الرواية هي قصة طويلة أن سماكة من حوالي 250-400 صفحات أو 40000-90000 الكلمات²⁶.

رأي برهان نورجيينتورا (Burhan Nurgiyantoro) أن الفرق بين الرواية والقصة ينظر إلى شكلها والقصة فيها طويلة أم قصيرة.²⁷

وأضاف إدغار ألان (Edgar Allan) أن القصة هي قصة كاملة تمكن قراءتها في جلسة واحدة. بين نصف ساعة إلى ساعتين، ولا يمكننا أن نقرأ الرواية في وقت قصيرة
28.

من الآراء السابقة يلخص الباحث الفرق بين الرواية والقصة هي: الرواية طويلة غالباً، والقصة قصيرة متوسطة. ويمكننا أن نقرأ القصة في وقت قصيرة، ولا يمكننا أن نقرأ الرواية في وقت قصيرة.

²⁵ محمد عبد الغني، نفس المرجع، ص 172

²⁶ Sukron Kamil ، المرجع السابق، ص 41-42

²⁷ Burhan Nurgiyantoro المرجع السابق، ص 10

²⁸ Burhan Nurgiyantoro ، المرجع السابق، ص 10

د. شخصيات الرواية

تنقسم شخصيات الرواية إلى قسمين: ²⁹

1. الشخصيات الثابتة أو المسطحة، تسمى أحياناً بشخصية الأنماط، وهي لا تتبع

تطور الحكمة ما دامت لا تتطور مع تطور أحداث الرواية، ولهذا تكون وظيفة

الحبكة أن تضع الشخصيات المسطحة في مواقع جديدة تقتضي تغيير علاقاتها

بعضها ببعض. ومن خلال ذلك تجعل سلوك الشخصية سلوكاً نمطياً مكرراً لا

يقبل التعديل فالشخصية المسطحة ترينا الوجه الحقيقي الذي يختفي تحت

السطح المألوف، لأنها تكشف المفارقة الدائمة بين المألوف والحقيقي.

2. الشخصية النامية أو المتكاملة، هي الشخصية القادرة على مفاجأتنا بطريقة

مقنعة، وعلامتها أنها تنمو، إنها تحطم العادة، أو تحطم العادة من أجلها، فهي

تكشف حقيقة ذاتها، من خلال نموها، وتبديل طبيعتها، وموقفها تبعاً لتطور

أحداث الرواية. فهي تعبر عن حقيقة نموها بتغيير مواقفها وسلوكها تبعاً لتطور

أحداث الرواية فهي تنمو مع الحكمة.

وتقنية تصوير الشخصية في الرواية بطريقتين، هما:

(1) الطريقة التحليلية (Analytic Method)، هي يشرح الأديب ظروفًا وطبيعة الشخصيات

بطريقة مباشرة.

(2) الطريقة المسرحية (Dramatic Method)، هي تصور الأديب حالات الشخصيات وطبيعتهم في قصة ليس مباشرة، ولكن من خلال تصوير تفاعل الشخصيات الآخرين نحو الشخصيات الرئيسية، وتصوير حالة بيئة الشخصيات، وتصوير سير تفكير الشخصيات وشعورها.³⁰

4. مفهوم تدريس نصوص الأدب

التدريس لغة مصدر من فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد على زيادة التضعيف (الشدّة) في عين الفعل، فهو درّس-يدرّس-تدريس على وزن فَعَلَ-يفَعَل-تفعيل. أنه مصدر درّس، درّس الكتابَ فلانا : أدرسه إياه³¹.

والتدريس إصطلاحاً هو عملية حيوية ويقدر ما يستطيع المعلم أن يدخل الحياة في درسه يكون نجاح التدريس وإفادة التلاميذ وهي المقدرة التي يستطيع المعلم أن يبثها في نفوس تلاميذه.³²

النصوص لغة مصدر من نصّ أى نصّ على. ما لا يحتمل إلاّ معنئ واحدًا، ولا يحتمل التأويل.³³

³⁰Liberatus Tengsoe Tjahjono, *Sastra Indonesia: Pengantar Teori dan Apresiasi*, (Flores: Nusa Indah, 1998), hlm. 138-139.

³¹ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة : المكتبة الإسلامية، 1972م) ص، 280

³² <http://vb.naqaae.eg/naqaae3329/> الجمعة 7 من يونيو 2013

³³ أحمد مختار عمر، المرجع السابق .ص، 2221

والنصوص الأدبية إصطلاحاً هي التراث الأدبي الجيد: قديمة وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوي، فكرية، وتعبيرية، تذوقية، والإحاطة، والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة وأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات والتعليل لها، الوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الموجهة، والموازنة بين المتشابهات منها.³⁴

وقال محمد عبد الغني النصوص الأدبية هي المكانة الأولى في إعداد النفس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام.³⁵

وأضاف حسن ملا عثمان النصوص الأدبية هي قطع مختارة من التراث العربي يتوافر فيها الجمال الفني، وتعرض على الطلاب فكرةً متكاملةً أو عدة أفكار.³⁶

ومن ثم إنّ النصوص الأدبية هو الأعمال المخططة التي تهدف على تحقيق نتائج تعليمية خاصة في كفاية التعبير عن مشاعر النفس بالألفاظ البديعة. إنّ تدريس النصوص الأدبية له أهمية لأغراض التالية:³⁷

³⁴ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الكتب 1984) ص، 335

³⁵ محمد عبد الغني، المرجع السابق. ص، 152

³⁶ حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية (الرياض: دار الكتب 2002) ط، 1 ص، 303

³⁷ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي 2000) ص، 173-174

(1) إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثيل من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو في السياسية أو الطبيعية.

(2) التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسقي اللغة، والإيقاع والسجع، والقافية فالتمتع بالأدب الجميل يورث حب الجمال في صنعة القادر العظيم.

(3) السمو بالذوق الجمالي الأدبي، نتيجة لمزاولة قراءة الادب الجميل أو سماعه فتتربي عند الفرد عاطفة حساسة تؤثر فيما يتخيره منه لقرائته وفيما ينتجه من الألوان الأدب الراقى.

(4) التأثير بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، وتظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع، فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به ويحاكية بطريقة تلقائية.

(5) معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغبته المكتوبة.

إذن، التدريس هو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكتسب الدراسة بها معرفة ومهارة واتجاهها وقيمة أو مجموعة الأساليب التام بها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالدارس الذي يكتسب خبرات تعليمية مخصوصة. وتدريس نصوص الأدب هو الأعمال

المخططة التي تهدف على تحقيق نتائج تعليمية خاصة في كفاية التعبير عن مشاعر النفس بالألفاظ البديعة

5. سيرة ذاتية لنوال السعداوي

ولدت نوال الساداوي 27 من أكتوبر عام 1930 م، بمنطقة العباسية في القاهرة، وكان أبوها أزهرياً، تخرج من أكبر المعاهد الدينية الشرعية في وقته وهي: الأزهر والقضاء الشرعي وكلية دار العلوم، ولكنه كان كما تصفة بأنه متمرد على الفهم الخاطئ للدين، على زعمها.

ولكن يتضح من كلامها عنه لم يكن متمرداً على الفهم الخاطئ للدين، بل كان متمرداً على مفاهيم الدين برمته، ومتعرضاً على كثير من ثوابته، فهي تقول عنه في كتابها (المرأة والدين ولا أخلاق).³⁸

بدأت نوال السعداوي الكتابة في سن مبكرة وهي في المدرسة الثانوية عام 1944م. وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتاباً ما بين الرواية و الرواية القصيرة والمسرحية والسيرة الذاتية والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي والأخلاق والدين وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي.³⁹

³⁸ <http://www.ahewar.org/m.asp?i=469> الخامس 17 من يناير 2013

³⁹ نفس المرجع، الخامسة 18 من يناير 2013

(أ) مراحل حياتها:

تخرجت السعداوي في كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبر 1953 م، وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية. وبعد تخرجها بعام، عملت كطبيب امتياز في مستشفى القصر العيني الجامعية بالقاهرة، ولكنها فصلت بعد صدور ستة قرارات من وزارة الصحة المصرية، بسبب خرافتها وافترائها الفكرية.

تزوجت السعداوي من الطبيب والروائي المصري شريف حتاتة. وهو روائي ماركسي، يشترك معها في تلك الترهات الفكرية. وفي عام 1982م، قامت بإنشاء تضامن المرأة العربية، وهي المنظمة العربية النسائية الوحيدة التي نالت المركز الاستشاري لحساب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لعام 1985م.

(1) الأعمال الأدبية: ⁴⁰

صدر لها أربعون كتاباً أعيد نشرها وترجمة كتابتها لأكثر من خمسة وثلاثين لغة وتدور الفكرة الأساسية لكتابات نوال السعداوي حول الربط بين تحرير المرأة والإنسان من ناحية وتحرير الوطن من ناحية أخرى في نواحي ثقافية واجتماعية وسياسية. ومن أهم أعمالها هي:

⁴⁰ <http://ukonpurkonudin.blogspot.com/2011/07/biografi-feminis-arab-nawal-el-saadawi.html> السبت

الروايات

1. الحب في زمن النفط، دار مدبولي (القاهرة) 1993 ، دار الساقى (بيروت)
2000
2. جنات وإبليس، دار الآداب (بيروت) 1992
3. سقوط الإمام، دار المستقبل العربي (القاهرة) 1987 ، دار الساقى (بيروت)
2000
4. الرواية، دار الهلال (القاهرة) 2004 ، دار الآداب (بيروت) 2005
5. موت الرجل الوحيد على الأرض، دار الآداب (بيروت) 1975 ، دار مدبولي
(القاهرة) 1982
6. امرأة عند نقطة الصفر، دار الآداب (بيروت) 1973 ، دار مدبولي (القاهرة)
1982
7. امرأتان في امرأة، هيئة الكتاب (القاهرة) 1971 ، دار الآداب (بيروت)
1986
8. الغائب، هيئة الكتاب (القاهرة) 1969 ، دار الآداب (بيروت) 1986
9. مذكرات طيبة، دار المعارف (القاهرة) 1958 ، دار الآداب (بيروت) 1986
10. مذكرات طفلة اسمها سعاد، (القاهرة 1944)، منشورات تضامن المرأة العربية
(القاهرة) 1990

القصص القصيرة :

1. تعلمت الحب، مكتبة نهضة مصر (القاهرة) 1957 ، دار الآداب (بيروت) 1986
2. لحظة صدق، دار روز اليوسف (القاهرة) 1959 ، دار الآداب (بيروت) 1986
3. حنان قليل، دار روز اليوسف (القاهرة) 1960 ، دار الآداب (بيروت) 1986
4. الخيط والجدار، دار الشعب (القاهرة) 1972، دار الآداب (بيروت) 1986
5. موت معالي الوزير سابقا، دار الآداب (بيروت) 1978 ، دار مدبولي (القاهرة) 1982
6. الخيط وعين الحياة، دار الآداب (بيروت) 1976
7. أدب أم قلة أدب، دار المستقبل (الإسكندرية) 1999

مسرحيات :

1. الإنسان (اثنى عشر امرأة في زنزانة)، دار مدبولي (القاهرة) 1984
2. إيزيس، دار المستقبل العربي (القاهرة) 1985

ب- تنظيم الأفكار

بناء على النظريات التي تم شرحها، يمكن القول بأن الأدب هو تعبير لغوي جميل بليغ ينتجه الإنسان ويعبره عن أفكاره ومشاعره وخبراته قصدا للتأثير في نفوس القارئ. وللأدب أنواع كثيرة تنقسم إلى قسمين كبيرين هما الشعر والنثر.

والحركة النسوية هي الحركة التي تشجع على المساواة بين الجنسين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو نشاط منظم لإيجاد حقوق المرأة وشأنها. وأنواع الحركة النسوية هي: النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الاشتراكية، والنسوية الماركسية. وهي حركة النساء التي تطالب بالمساواة في الحقوق بين المرأة والرجال بالكامل.

إنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحيلة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمان والقدر وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.

وتدريس النصوص الأدبية هي التراث الأدبي الجيد: قديمة وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوي، فكرية، وتعبيرية، تذوقية، والإحاطة، والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة وأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات والتعليل لها، الوقوف على العوامل المؤثرة والظروف الموجهة، والموازنة بين المتشابهات منها.

واجراء على النص الأدبي الذي سيقدم في الدرس يزيد تدريس النصوص الأدبية جودة حيث يستفد منه المدرس في انتقاء أنواع النصوص. والرواية للكاتبة نوال السعداوي فيها مادة من المواد التعليمية في تدريس النصوص الادبية لأنّ بها يمكن الحصول على ثروة المعارف والتفهم العميق عن الأدب العربي بوجه عامة والنسوي بوجه

خاصة. ولذلك يبحث الباحث عن حركة النسوية في الرواية سقوط الإمام لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس الأدب.

ومن إحدى الشعيرات المشهور هي نوال السعدوي. ولدت نوال السعداوي في 27 أكتوبر 1930م في مدينة القاهرة. وهي طبيبة وكاتبة ومفكرة وناشطة في مجال حقوق الإنسان. وتكون روائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص. وتخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبر 1954م و حصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية. تزوجت السعداوي من الطبيب والروائي المصري شريف حتاتة. وهو روائي ماركسي، يشترك معها في تلك الترهات الفكرية. وفي عام 1982م، قامت بإنشاء تضامن المرأة العربية، وهي المنظمة العربية النسائية الوحيدة التي نالت المركز الاستشاري لحساب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة لعام 1985م.

الباب الثالث

مناهج البحث

سبب الباحث في هذا البحث مناهج البحث وهي هدف البحث ومكان البحث وزمانه ومنهج البحث وموضوع البحث ومحور البحث وأداة البحث وخطوات البحث.

أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على معرفة الحركة النسوية في رواية " سقوط الإمام " لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.

ب. مكان البحث وزمانه

إنّ هذا البحث دراسة مكتبية يجمع المعلومات والبيانات من الكتب والمقالات وشبكة المعلومات الدولية التي لها صلة بموضوع هذا البحث فيستحيل حصر مكانه. ويتم البحث في الفصل الدراسي الفردي للعام الجامعي 2012-2013م.

ج. منهج البحث

إن الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية التي تعتمد على تحليل الدراسة المكتبية عن الحركة النسوية في رواية " سقوط الإمام " لنوال السعداوي.

د. محور البحث

يتركز البحث على الكلمات التي تدل على الحركة النسوية التي تظهر في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي

هـ. أداة البحث

يتخذ هذا البحث جدولاً يستعان به على وصف البيانات وتحليل جوانب الحركة النسوية في هذه الرواية. والجدول التي يستعمله الباحث كآلاتي:

الشرح	أنواع الحركة النسوية				النصوص	الرقم
	4	3	2	1		

أنواع الحركة النسوية وهي كمايلي:

1. النسوية الليبرالية
2. النسوية الراديكالية
3. النسوية الاشتراكية
4. النسوية الماركسية

ز. خطوات البحث

يتم البحث من خلال الخطوات التالية:

1. قراءة رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي وفهمها.

2. جمع جوانب الحركة النسوية.
3. تشخيص جوانب الحركة النسوية.
4. جمع التعبير الذي تتعلق بجانب الحركة النسوية في الرواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي.
5. تعيين عدد صور الحركة النسوية في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي حسب النسبة المئوية (%). ويضمن في تدريس نصوص الأدب العربي.

الباب الرابع

نتائج البحث

سيبحث الباحث في هذا الباب عن وصف البيانات و تحليل البيانات و

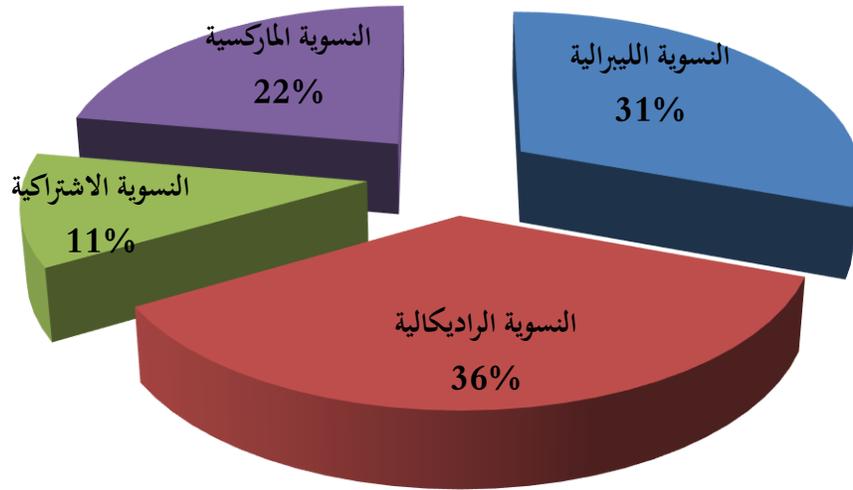
محدودية البحث.

أ. وصف البيانات

اعتمادا على النظريات التي بينها الباحث في الباب الثاني عرف أنّ أنواع الحركة النسوية أربعة أنواع وهي: النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الاشتراكية، والنسوية الماركسية.

وتلك الحركة النسوية توجد في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي. وحلل الباحث أنواع الحركة النسوية في تلك الرواية وبين كل واحد منها. والحركة النسوية فيها 36 تعبيرا. وأنواعها كمايلي : النسوية الليبرالية توجد في 11 تعبيرا (31%)، والنسوية الراديكالية توجد في 13 تعبيرا (36%)، والنسوية الاشتراكية توجد في 4 تعبيرات (11%)، والنسوية الماركسية توجد في 8 تعبيرات (22%).

الصور للحركة النسوية في رواية " سقوط الإمام "
لنوال السعداوي



ب. تحليل البيانات

بناء على النظريات التي تم بيانها في الباب الثاني فتحليل البيانات التي تتعلق بالحركة النسوية من حيث أنواعها وبياناتها كما يلي :

1. النسوية الليبرالية

(1) "زوجة الإمام ليس لها شريكة فوق العرش ولا تعلق عليها امرأة في جمال أو علم

أو جاه."

ص: 35

هذا النص يدل على أن المرأة لها فرصة كبيرة في المجتمع والوطن. وهي زوجة الإمام. لها شريكة فوق العرش مع الإمام، هي واقفة في شرفة الحرم ومن حولها كبريات نساء الدولة يرتدين وجوها مشدودة وثيابا حريرية مرتخية وعوراتهن محتفية بحجاب مستورد من أجود الأنواع. وهي التي واقفة في الشرفة عنقها مشرب نحو زوجها الإمام وعنقه مشرب نحو الله. وزوجة الإمام تمشي أمام الوزراء تفتح المشتفيات وملاجئ الأطفال، إسمها في التاريخ محفور بحروف من النور. كما هي النسوية الليبرالية متجذرة في الحرية والمساواة والعقلانية فصل بين القطاع الخاص والجمهور. في هذا النص يبين أن المرأة متساويات مع الرجال وليس هناك الفرق بين هما إلا جنسين.

(2) "وأقوم الليل أحفظ الكلام عن ظهر قلب لأقوله في الامتحان."

ص: 63

هذا النص يدل على أن المرأة حقوقاً متساوية مع الرجل من حيث أي نوع المشمولة في الطلب العلم لم يكن هناك اختلاف بين جنسين. كانت بنت الله لا تزال في مدرسة الممرضات وأختها نعمة الله فقدتها فداءً للحب، وأخها فضل الله ذهب إلى الحرب فداءً للوطن. وهي لا تريد الموت عدم الفائدة، تقوم الليل تحفظ الكلام عن ظهر قلبها لتقوله في الامتحان. ثم جاء حفل التخرج وتوزيع شهادة الخدمة والطاعة، وتمشى الممرضات على شكل طابور أمام المنصة وتحصل الناجحات على لقب الخادمة المثالية. وهذا النص يتجه على الحركة النسوية الليبرالية لأن للمرأة لها الحرية الكاملة والفردية في الطلب العلم وغير ذلك. الرجال والنساء لهم حقوقاً متساوية وليس هناك ظلم بين بعضها البعض.

(3) "ومن فوق المنصة تجلس كبيرات نساء الدولة وزوجة الإمام في الوسط فوق مقعد

له ظهر عال."

ص: 63

هذا النص يدل على أن المرأة لها حقوقاً متساوية مع الرجال. تجلس كبيرات نساء الدولة وزوجة الإمام في الوسط فوق له ظهر عال وترتدي الثوب الأبيض وتلف شعرها برباط من الشاش، وتسير في الصف بخطوات بطيئة. وهذا

النص يتجه على الحركة النسوية الليبرالية لأن لديهن الحرية الكاملة وليس هناك فرق بين المرأة والرجل على الرغم من أنها الحكومة.

(4) "ومن بعدها تأتي الصفوف أرامل الشهداء والأمهات المثالية والنساء المتطوعات للخير. كلهن شكل واحد ولا يمكن أن تفترق الواحدة عن الأخرى."

ص: 63

هذا النص يشرح أن المرأة لها دور حيوي في الحكومة. وهذا يبين لها الحرية الكاملة والفردية، كلها شكل واحد ولا يمكن أن تفترق الواحدة عن الأخرى. وهذا النص يؤدي إلى الحركة النسوية الليبرالية. لأن لهم حقوقا متساوية وليس هناك ظلم بين بعضها البعض.

(5) "الاستقلال التام أو الموت الزوام."

ص: 64

هذا النص يدل على أن بنت الله تريد عدالة وتقول في قلبها الاستقلال التام أو الموت الزوام. لأن أختها ماتت لرجل واحد وهي تعيش لكل الناس. هذا النص يؤدي الحركة النسوية الليبرالية لأنها تطلب الحرية الكاملة والفردية.

(6) "ويقول العين بالعين والسن بالسن والخيانة بالخيانة والوفاء بالوفاء."

ص: 81

هذا النص يدل على أن المرأة تطلب عدالة على كل شيء. كما قالت بنت الله إلى أمها العين بالعين والسن بالسن والخيانة بالخيانة والوفاء بالوفاء. وهذا النص يتجه

على الحركة النسوية الليبرالية. يجذورها في الحرية والمساواة والعقلانية فصل بين القطاع الخاص والجوهور. والمرأة لها حقوقا متساوية وليس هناك ظلم بين بعضها البعض.

(7) "وإذا عجزت عن الدفاع عن نفسك فهل تدافعين عن الآخرين؟"

ص: 82

هذا النص يبين على أن بنت الله تطلب الأم تجادل سلوك الأب الذي غير عادلة إليها. وتقول في صدرها وإذا عجزت عن الدفاع عن نفسك فهل تدافعين عن الآخرين؟. وهذا النص يتجه على الحركة النسوية الليبرالية لأن فيه ليس لها الحرية الكاملة بل ظلم بين بعضها البعض، يعني بين المرأة والرجل.

(8) "وإذا ضربني وقفت معه وعن الحق لا تدافعين."

ص: 83

هذا النص يدل على أن بنت الله تحزن بسبب أمها التي لا تؤمن إليها وتقول في صدرها لو أُمِّي وقفت مع الحق مرة ربما فعلت مثلك لكن ابدا لم تفعلي. هذا النص يشرح أن بنت الله ليس لها الحرية الكاملة والفردية وفعلت مثل أباها ما شاء فأصبحت مثله وما يفعله تفعلها. يتجه على أن هذا النص إلى الليبرالية.

(9) "أنا أوصل الجهد ولم أبدأ الزرع وأُمِّي هي التي بدأت."

ص: 88

هذا النص يشرح على أن بنت الله تحصل الجهد أمها التي تبدأ الزرع. يبين أن النساء يمكن أن يفعل ما فعل الرجال كمثل زرع أو شيء آخر الذي فعل الرجال في يومية. هذا النص يتجه على الحركة النسوية الليبرالية لأن لها الحرية الكاملة والفردية ولا توجد حد وظلم لهم حقوقا متساوية بعضها البعض.

(10) "ونساء الجمعيات واقفات كالغربان السوداء يصفقن."

ص: 97

هذا النص يدل على أن المرأة لها حقوقا متساوية وليس هناك ظلم. ونساء الجمعيات واقفات كالغربان السوداء يصفقن، والأمهات المثاليات والشهداء الحرب والشهيدات الصف وراء الصف. والإمام فوق المنصة يتهته وعيناه نحو الله. هذا النص يبين النساء متساويات مع الرجال المدرجة في الحكومة. يتجه على أن هذا النص إلى الحركة النسوية الليبرالية.

(11) "والله وامرأة أيضا سافرت إلى القمر."

ص: 94

هذا النص يشرح أن المرأة لها حقوقا متساويات مع الرجال لا فرق بينهما حتى تستطيع المرأة أن تسافر كذلك إلى القمر وعادة ما يتم القيام به من قبل الرجال. هذا النص يبين أن المرأة لها دور عظيم والحرية الكاملة والفردية وليست ملزمة. ويتجه على أن هذا النص إلى الحركة النسوية الليبرالية.

2. النسوية الراديكالية

(1) " يربطوني بالحبل داخل حجرة في الأرض يقذفوني بالحجارة حجراً وراء

حجر."

ص: 18

هذا النص يشرح أنها تحصل على العنف الجسدي، ولا بد أن تواجهه كل يوم في حياتها و تحفت شعورها ولا تستطيع أن تتحدث مع الآخرين ما أصابته من عنف داخلي في أعماق القلب، في كل يوم بالشعور الثقيلة في داخل القلبها. كانوا يسمونها بنت الله وهي بريئة من دم الإمام، ولا يعرف أحد إلا مرزوق الذي يعرف الحقيقة.

(2) " يرهقهم الرجم بالأحجر قبل أن أموت."

ص: 18

هذا النص يشرح أن عندها عنف جسدي، يوما وراء يوم، خمسون يوما أومائة أو ألف، تلك التي تشعر بنت الله حينما يرهقهم الرجم بالأحجر قبل هي أن تموت. وقال في نفسها وإن مات جسمي فلن تستسلم روحي.

(3) " ارتفع كفه في الهواء وسقط على وجهها: يازانية يا بنت الزانية."

ص: 23

أن هذا النص يعبر بأن الأثنى مخلوق غير مميز و ليس لها شرف منذ ولادتها. وهي تحصل على الاعتبار السيئ دائما من كلام الآخرين و لا أحد أن يعطيها فرصة لها في توسيع أعمالها في المجتمع. إن معظم المجتمع يعتبرون بأن المرأة مخلوق ما لديها دور ضروري و وظيفتها فقط تتعلق بالأمر المنزلية و خدمة الزوج.

(4) "عيناه حمراوان فيهما شرر وأصابع يده غليظة حديدية تلتف حول عنقي."

ص: 25

هذا النص يبين أن الرجل أعلى مقاما من المرأة وله تسلط على تنظيم المرأة حتى تكون تحته في كل شئ. هذا النص يدل على أن المرأة تقع تحت الرجل أو هي رقم ثان منه. والافتراض بأن المرأة ضعيفة فيوقعها ثانية من الرجل. وهذا شكل من عنف جسدي الذي يعمله الإمام إلى بنت الله.

(5) "أصابني الطلقة من الخلف وأنا أجري ومن خلف مرزوق."

ص: 30

هذا النص يدل على أن موضوع العنف هو أجساد النساء، تعذيباً بعد تعذيب الذي فعل إمام مع مساعده. حتى أصابت بنت الله بالطلقة من خلفها وهذا النص بين عن الراديكالية بسبب عندها عنف جسدي.

(6) "وفي الوقفة أصابني الطلقة في الظهرى."

ص: 59

هذا النص يشرح عندما بنت الله تجري هاربة في الظلمة وليست معها إلا كلبها مرزوق. وفي خلفها رجال كثيرون يجرون فوق رؤوسهم قبعات عكسرية ومن خلفهم كلابهم تلهث، فجأة أصابت بنت الله طلقة في ظهرها. وهذا عنف جسدي الذي فعله الرجال على النساء.

(7) "و حين أصابتني الطعنة في ظهري استدرت وتساءلت باندهاش: لماذا تضربوني وقد

ضربت العدو؟".

ص: 68

هذا النص يدل على أن المرأة تقع تحت الرجل أو هي رقم ثان منه. والافتراض بأن المرأة ضعيفة فيوقعها ثانية من الرجل. بسبب هذا كل مرأة ليس لها مكانة ودرجة ضرورية في نظرة المجتمع. وهي مظلومة و مصابة دائمة في قوانين الحكومة و أنظمتها حول المجتمع.

(8) "وفي الصباح حين جلسنا إلى مائدة الفطور وقدمت لي كوباً بالحليب فلم أشربه

ضربني وهو يقول إشرّب اللبن".

ص: 81

هذا النص يشرح أن المرأة يعتديها الرجل حتى تجعلها خائفة و فارة لتترك الرجل مباشرة. وهذا العنف الذي أصابها من جهة التحرس الجنسي. وهذا التمييز لأن الرجل يعتبر أن المرأة ضعيفة فلذلك يعتييط الذكر على النساء.

وهذا عنف جسدي على بنت الله لأنها تعرف أبها عاربا بين ذراعي امرة ليست أمها.

(9) "ويقول لي المرأة الجسد ولا شيء بعد ذلك يهم."

ص: 83

هذا النص يبين على أن المرأة تعامل مثل الحيوانات، ويقول لا شيء إلا جسمها فقط. وهذا التمييز لأن الرجل يعتبر أن المرأة ضعيفة فلذلك ينظر لأسفل على النساء، ويعمل عنف جسدي عليها. لأن الهدف الرئيسي عنف من قبل الرجال هي جسد المرأة. وهذا النص يؤدي إلى الحركة النسوية الليبرالية.

(10) "أغضب كل ليلة عذراء وقبل الفجر أقتلها قبل أن تقتلني."

ص: 93

هذا النص يبين بأن كلها للرجال وهي الشرف والسمعة والقوة لهم. وهذا النسوية الليبرالية، هذا النص يعبر بأن الأنثى ليس لها كرامة و شرف في الحياة الاجتماعية، يستطيع الرجل أن يغتصب المرأة ثم قتلها. إن درجة الأنثى بعيدة عن درجة الذكر بأن لديه قوة وتسلط على كل شيء ولذلك الهدف الرئيسي عنف من قبل الرجال هي جسد المرأة.

(11) "وقبل أن يطلع الفجر أصابني أحدهم من الخلف. كنت أجري في الظلمة

أبحث عن أمي وليس معي إلا كلب. أصابوني بالطعنة في الظهري."

ص: 12

هذا النص يشرح المعاملة غير الانسانية للمرأة. في ليلة العيد كبير بعد المطاردة الطويلة وقبل أن يطلع الفجر بنت الله كانت تجري في الظلمة تبحث عن أمها، وليس معها إلا كلبها. فجأة أصابت بالطعنة في الظهرها، واستدرت بنت الله وتعطيتهم وجهها وهم يتلاشون. لا يستطيعون النظر إلى ضوء الشمس، ينامون النهار وفي الليل ينهضون.. لا يعرفون شرف المبارزة أو الحرب وفي الظهر يضربون. على الجاني هو رسول الإمام. يبدو واضحاً العنف الجسدي والذي يؤدي هو الرجل.

(12) "إنها لا تبالي الطعنة تأتي من الأمام أو الخلف."

ص: 156

هذا النص يشرح أن في هذه الدنيا لكل واحد منهم وجهان اثنان ووجه حلو التقاطيع تنهمر الدموع من الماقي والوجه الثاني داكن اللون جاحظ العين مدبب الألف كالسيف. ويبين حقدا عميقا التي تشعر بنت الله إلى الإمام، لأنها تطلب الحرية الكاملة والفردية.

(13) "و في ظهرها يضربون الطعنة وراء الطعنة والأم لا تحول وجهها عن وجه

البنت"

ص: 155

هذا النص يدل على أن العنف الجسدي الذي يفعل الإمام. لا تستدير إليهم ومهما ضربوا لا تسقط. فهي ساقطة من قبل. وسقوط السقوط صعود، ومهما تصايحوا لاتعطيهم إلا ظهرها. ليست لديهن الحرية الكاملة والفردية بل تعذيب وهذا النص يؤد إلى العركة النسوية الراديكالية لأن الهدف الرئيسي من التعذيب هو الجسد المرأة. فهي تعرفهم واحدا واحدا ابتداء من الإمام إلى الحارس والخفير. وجميعهم كانوا يأتون إليها في الظلمة بوجوه تنكرية.

3. النسوية الماركسية

(1) "فقيرة معدومة لا تملك إلا جسمها. تبعة بئس طعامها ذهبت إليها مرة وأنا

شاب."

ص: 32

هذا النص يدل على أن المرأة هي مخلوق ضعيف ليس لديها دور ضروري في المجتمع. بسبب ذلك كل امرأة بالضعف و المهانة حتى لا تؤدي أن تخرج كفاتتها النفسية الداخلية إسنادا إلى هذا القول إن الذكر مخلوق كامل عند نظرة الرب و ترفع مكانته على مكانة المرأة في كل حالات و أشياء و في كل مجال اجتماعية. وهذا النص يشمل على النسوية الماركسية لأن النساء يعانين على أيدي البرجوازية.

(2) "أصبحت معبودها وهي عابديتي تعشق موضع رأسها عند قدمي."

ص: 33

هذا النص يدل على أن المرأة تقع تحت الرجل أو هي رقم ثاني منه. والافتراض بأن المرأة ضعيفة فيوقعها ثانية من الرجل. بسبب هذا كل امرأة ليس لها مكانة ودرجة ضرورية في نظرة المجتمع. وهي مظلومة ومصابة دائمة في قوانين الحكومة وأنظمتها حول المجتمع. هذا النص يشرح رئيس الأمن يستعباد بنت الله، وهذا يؤدي إلى الحركة النسوية الماركسية لأن الماركسيين يرفضون فكرة التقليدية واللاهوتيين أن وضع النساء أدنى من الرجال.

(3) "تدعو الله أن يسخطه على شكل قرد."

ص: 35

هذا النص يدل على أن الماركسيين يرفضون فكرة التقليدية واللاهوتيين أن وضع النساء أدنى من الرجال. هذا النص يشرح غضب الزوجة على زوجها بسبب له إمرة كثيرة حوله حتى تدعو الله أن يسخطه شكل قرد.

(4) "قلت له تعارض كل القرارات إلا قراراتي فأنا الحاكم الوحيد فوق الأرض"

والرئيس الأعلى لحزب الله."

ص: 37

هذا النص يدل على أن الإمام له بلد رأسمالي، ويشعر أنه حاكم الواحد في الارض. ورأي الماركسيين أن الدوله لديها القدرة على الحفاظ الرفاء، ولكن من ناحية اخرى فإن طبيعة الرأسمالية التي تستخدم نظام الرق من النساء.

(5) "إله واحد في السماء هو الله وحاكم واحد فوق الارض هو الإمام."

ص: 39

هذا النص يبين على أن الذكر متسلط الحياة حتى لا فرصة للمرأة في أداء الأنشطة الاجتماعية. وهذه الحالة تجعلها مهمشة من الرجل و تؤدي أيضا إلى عنف. وهذا النص يؤدي إلى الحركة النسوية الماركسية.

(6) "لم يمكن يجب المرأة التي تزوجت من قبل أو المرأة الأرملة أو المطلقة."

ص: 73

هذا النص يشرح على أن الرجل السلطة على النساء. ويبين هذا النص على افتراض من أرملة. بطبيعة الحال، أنها ليس لديها دور مهم في المجتمع، ورأي الحكومة ولأنه لم يكن قادرا على القيام بأنشطة اجتماعية وحرية التشيكية، ولكنها تقتصر على وظائف الأعمال التجارية ذات الصلة وهو حق لهم. وعدم القيام بأي شيء بسبب هذه الحالة، لأن لا أحد يجب أن يدفع وجودها في المجتمع.

(7) "أريد محاكمة علنية ومحامياً شرعياً"

ص: 130

هذا النص يبين أن بنت الله تطلب محاكمة ومحاميا شرعيا. لأنها كانت معاملة غير عادلة في المحكمة. فإن طبيعة الرأسمالية التي تستخدم نظام الرق من النساء والعمال. هذا النص يؤدي إلى الحركة النسوية الماركسية. لأن الماركسيين يرفضون فكرة التقليدية أن وضع النساء أدنى من الرجال.

(8) "وإذا مات جسدي فلن يموت قلبي. وآخر ما يموت في هو العقل فهو يعيش

على أقل شيء"

ص: 158

هذا النص يشرح أن الدولة الرأسمالية، ليس هناك عدالة للنساء، فقط الدفاع عن مصالح سلطات الدولة. قبل وفاتها تقول النصر عنكم هو هزيمتي، وجنتكم هي جحيمي، وشرفكم هو عاري، وعاري هو شرفكم، وعقلي هو جنونكم، وجنون هو عقلكم. وهذا النص يتجه على خيبة الأمل مع دولة القانون التي ليست عادلة لها.

4. النسوية الاشتراكية

(1) " وفي مجلس الشورى قالوا الإمام له الحق في بيت جديد وزوجة جديدة وعبادة

جديدة من أجود الأنواع."

ص: 40

هذا النص يدل على أن الرجل يفترض المرأة هي ضعيفة وتقع في الثاني في النشاطات الاجتماعية. للإمام له حق بيت جديد وزوجة جديدة ونوعية الملابس. ويبين هذا النص قبل أن يفتح الله له أبواب الرزق جمعه الفقر الجديدة، وبعد اعتلاء العرش لم تعد الزوجة القديمة يناسب حياته الجديدة. وفي الواقع طبعاً أن النساء ليس لديهن دور مهم في نظرة المجتمع و الحكومة. و لذلك لا تقدر على أداء النشاطات الاجتماعية و الجمهورية بالحرية ولكن أعمالهن منحصرة في الوظائف المتعلقة و المناسبة لهن. و هي لا تفعل شيئاً بسبب هذا الحال، بسبب لا أحد أن يشجع وجودهن في المجتمع.

(2) زوجتي الجديدة درست علم السياسة وراء البحار. ولها نظرية في فن الحكم

وترويض الرجال.

ص: 41

هذا النص يدل على أن الزوجة الإمام لها حق لطلب علم حتى في جميع أنحاء البلاد. وهذا النص يشرح للمرأة لها دور عظيم في الاجتماع لأن ليس هناك اشتراكية بدون تحرير المرأة. ولذلك يتجه على أن هذا النص إلى الحركة النسوية الاشتراكية.

(3) أول مدرسة للبنات لا تدخلها إلا اليتيمات بغير أب أو أم.

ص: 48

هذا النص يدل على أن للمرأة الحق في الارتفاع والتعلم مع المدرسة في أول البنات لا تدخلها إلا اليتيمات بغير أب وأم. هذا النص يتجه على أن الحركة النسوية الاشتراكية لأن ليس هناك اشتراكية بدون تحرير المرأة.

(4) "وجاء دوري لتسلم الشهادة واقتربت من المنصة."

ص: 64

هذا النص يدل على أن النساء حقوقا متساوية مع الرجال. تستطيع المرأة أن يطلب العم مثل الرجل، وهذا من شأنه رفع النساء في حياة المجتمع. نضال الحركة النسوية الاشتراكية إلى إلغاء نظام الملكية إزالة مؤسسة الزواج التي سمح لقانون بجزارة الممتلكات الرجل. وهذا النص يتجه على أن الحركة النسوية الاشتراكية.

ج. محدودية البحث

على الرغم أن الباحث قد حاول أن يحلل البحث تحليلا عميقا ولكنه مازال يشعر بأن هذا البحث يكون بعيدا عن الكمال و التمام. وذلك لأسباب كثيرة منها:

أ. قلة المصادر والمراجع العربية التي تتعلق بموضوع هذا البحث في مكتبة جامعة جاكوتا الحكومية.

ب. نقصان سيطرة الباحث على استيعاب الرواية العربية

ج. ضعف معرفة الباحث في علم الأدب العربي.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

بناء على تحليل البيانات "الحركة النسوية" من حيث أنواعها وبياناتها في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي في الباب الرابع، فيلخص الباحث أن أنواع الحركة

النسوية اربعة أنواع وهي: النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الاشتراكية، والنسوية الماركسية.

وتلك الحركة النسوية توجد في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي. وعدد صفحة كتاب رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي 185 صفحة، والحركة النسوية فيها 36 تعبيراً. وأنواعها كمايلي : النسوية الليبرالية توجد في 11 تعبيراً (31%)، والنسوية الراديكالية توجد في 13 تعبيراً (36%)، والنسوية الاشتراكية توجد في 4 تعبيرات (11%)، والنسوية الماركسية توجد في 8 تعبيرات (22%).

ب. التضمين

إن في نصوص الرواية كثيرا من نماذج القضايا الاجتماعية، منها ما يتعلق بحركة النسوية وأنواعها كما في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي. ومن ثم فيمكن أن تضمن نتائج هذا البحث في تدريس الأدب العربي بالخطوات التالية :

- ١) يشرح المدرس للطلاب مفهوم الحركة النسوية
- ٢) يبين المدرس للطلاب أنواع الحركة النسوية وأنواعها بالأمثلة كل منها.
- ٣) يعطي المدرس للطلاب تدريبات عديدة عن الحركة النسوية من أي رواية.
- ٤) يعطي المدرس للطلاب واجبة منزلية لحركة النسوية في رواية الروائيين.

وبهذا البحث يعرف طلاب قسم اللغة العربية و آدابها بجامعة جاكارتا الحكومية عن الحركة النسوية حتى يستطيعوا أن يحللوها في الرواية ويدعم فهمهم في نصوص الرواية فهما جيدا.

ج.التوصيات

ومن الاستنتاجات السابقة سيقدم الباحث التوصيات الذي يتعلق بأهمية تدريس اللغة العربية خاصة في تدريس الأدب العربي. وهي كالآتي :

- 1) أن يجعل مدرسوا اللغة العربية رواية أحد مصادر المادة الأدبية أثناء التعليم بأن يأخذوا الأمثلة التي تتعلق بالموضوعات الدراسية منه.
- 2) على مدرسي قسم اللغة العربية خاصة مدرسي الأدب العربي أن يعنوا بحركة النسوية وأنواعها لأنها تتعلق بمشاكل المجتمع التي تحتاج إلى التحليل المناسبة و أن يسعوا إلى التدريبات المستمرة لدارسي الأدب العربي خاصة عن الحركة النسوية في الرواية.
- 3) على طلاب قسم اللغة العربية أن يستوعبوا اللغة العربية و يتعلموا تعلمًا عميقًا خاصة في الأدب العربي لكي يسهل عليهم فهم الأدب العربي والرواية.
- 4) على قسم اللغة العربية وآدابها أن يجعل هذا البحث أحد مراجع في تدريس الأدب العربي خاصة في تدريس الرواية عن الحركة النسوية.